وكفيناك المستهزئين

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: ثبات الدعوة أمام البلاء

الملخص: رغم العذاب الذي لقيه النبي ﷺ وأصحابه، لم يزدهم ذلك إلا ثباتًا وتمسكًا بدينهم.

النص:

رأت قريش بعد أن صبت على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصناف العذاب والبلاء أن هذا لم يصرفهم عن دينهم ولا دعوتهم، ففكروا بأساليب أخرى كالسخرية والاستهزاء لتحطيم معنويات المسلمين.

الباب الثاني: أسلوب السخرية والاستهزاء

الملخص: قريش واجهت النبي ﷺ بالاستهزاء والاتهامات: الجنون، الكذب، السحر، الكهانة؛ فجاءه التثبيت من ربه.

النص:

قالوا: {يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون} ... {وقال الكافرون هذا ساحر كذاب} ... فتارة يتهمونه بالجنون، وتارة بالكذب والسحر. فجاءه قول الله: {ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك}.

الباب الثالث: نصيب الصحابة من الاستهزاء

الملخص: كما استُهزئ بالرسل استُهزئ بالصحابة، لكنهم صبروا وثبتوا على الحق.

النص:

{إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون} ... وحتى شباب اليوم يواجهون التهم نفسها إذا تمسكوا بالهداية: وسواس، فطرط، إرهابي.

الباب الرابع: الصبر طريق النصر

الملخص: الاستهزاء لا يضر أهل الحق، والعاقبة لهم؛ كما ثبت خباب رضي الله عنه وغيره في سبيل الله.

النص:

قال ﷺ: «اصبر فإنك على الحق المبين» ... واذكر خباب حين صلبوه فقال: "والله ما أود أن محمدًا يشاك بشوكة وأنا بين أهلي وولدي".

الباب الخامس: تشويه القرآن والرد عليه

الملخص: المشركون وصفوا القرآن بأنه أساطير، شعر، سحر، لكن الله أبطل شبهاتهم وأثبت أنه الحق.

النص:

{وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه} ... {وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة} ... فجاء الرد: {كذلك لنثبت به فؤادك}.

الباب السادس: الاعتراض على بشرية الرسول ﷺ

الملخص: عابوا على النبي ﷺ أنه بشر يأكل الطعام ويمشي بالأسواق، فبين القرآن أن الحجة لا تقوم إلا برسول من جنس البشر.

النص:

{وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق} ... {قل لو كانت الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكًا رسولا}.

الباب السابع: الجاهلية القديمة والحاضرة

الملخص: أساليب الكفار والمنافقين في حرب الإسلام واحدة: تشويه، سخرية، حصار، إشغال بالشهوات.

النص:

{ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا} ... واليوم يرمون الإسلام بالإرهاب والتخلف، ويحاصرون الدول المسلمة، ويغرقون الشباب بالشهوات عبر الإعلام الفاسد.

الباب الثامن: خطر المنافقين من الداخل

الملخص: الأخطر من الكفار هم المنافقون الذين يعيشون بين المسلمين ويخذّلونهم.

النص:

{هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون} ... {والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف}.

الباب التاسع: رفض المساومات والمداهنة

الملخص: قريش عرضت على النبي ﷺ المداهنة في الدين، لكن الله حسم الموقف بسورة الكافرون.
النص:
قالوا: "اعبد ما نعبد ونعبد ما تعبد" ... فجاء الرد: {قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون... لكم دينكم ولي دين}.

الباب العاشر: خطر الدعوة لتقارب الأديان
الملخص: الإسلام لا يقبل المساواة مع الباطل، والدعوة لتقارب الأديان كفر لأنها تنسف التوحيد.
النص:
{ومن يبتغ غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين} ... إنما المؤمنون إخوة، والرابطة الحقيقية هي لا إله إلا الله.

الباب الحادي عشر: سلاح الشهوات والإعلام الفاسد
الملخص: من أكبر وسائل أعداء الإسلام اليوم إغراق الأمة في الشهوات، الإعلام، الخمور، الملاهي، والكرة.
النص:
"كأس وغانية يفعلان في الأمة أكثر مما يفعله ألف مدفع ودبابة" ... حتى صارت الملاعب والمعازف هي البديل عن العقيدة.

الباب الثاني عشر: الشباب عماد الأمة
الملخص: الشباب هم القوة الحقيقية للأمة؛ انتصر الإسلام في بداياته بالشباب.
النص:
الإسلام انتصر بمصعب، معاذ، أسامة، علي، وغيرهم ... فأين شبابنا اليوم من هؤلاء؟

الباب الثالث عشر: التدبر والبشارة
الملخص: التدبر في القرآن يورث البشارة من الله، والفجر قريب مهما اشتد الظلام.
النص:
نزلت الآيات: {إن في خلق السماوات والأرض...} فبكى النبي ﷺ وقال: "ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها" ... ثم جاءت البشارة: {فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم...}.

الباب الرابع عشر: الدعاء والخاتمة
الملخص: ختم الشيخ بالدعاء على أعداء الله وبالنصر للمجاهدين وفك الأسرى.
النص:
"اللهم عليك بالمستهزئين... اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك... اللهم انصر المجاهدين في العراق وفلسطين والشيشان وأفغانستان وفي كل مكان".

النص الكامل للمحاضرة
وكفيناك المستهزئين
كخيمات المستهجرين لفظيمة الشيخ خالد الراشد الحمد لله على إحسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيم لشأنه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والداعي إلى رضوانه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أوسيكم ونفسي عباد الله لتقوى الله أحبتي رأت قريش وطواغيتها بعد أن صبت على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصناف العذاب وأنواع البلاء أن هذا لم يصرفهم عن دينهم ولا عن دعوتهم فتفكروا بأساليب أخرى تتلقصوا فيما يلي من هذه الأساليب السخرية والتحقير والإستهزاء والتضحيق قصدوا بهذا تخذيل المسلمين وتوهين قواهم المعنوية فبدأوا بشخص النبي صلى الله عليه وسلم تسمع أقوالهم كما أخبرنا ربنا تبارك وتعالى فقال وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون وقال سبحانه عنهم وعجيب أن جاءهم منذغ منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذب فتاره يستهمونه صلى الله عليه وسلم بالجنون تاره بالكذب وتارة بالسحر وتارة بالشعوذة والكهانة فتأتيه المواساة من ربه ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك فلك في من قبلك أسوة فلا تضعف ولا تحزن ولقد استهدئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهدئون اسمع ماذا قالوا عن نوحل عليه السلام حين أوحى الله إليه أن يصنع الفلك قال الله ويصنع الفلك وكلما مرى عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا مننا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم وتعلوا لأصحابه صلى الله عليه وسلم نصيبا من السخرية والاستهداء فقال الله إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون سبحان الله أهل الهداية وأهل الاستقامة أصبحوهم أهل الضلال أليس هذا معتقد من كان من قبل فرعون ومن معه حين قال لقومه ذروني أقتل موتى وليدعوا ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفتاة واليوم شباب الصحرة يواجهون مثل هذا الأسلوب من أصحابهم بل وحتى من أهاليهم وأقرب الناس إليهم فإذا بدل الشاب والفتاة النور بالظلام والهداية بالظلال وتاروا على دروب الهداية انطلق الهمز واللمس فتاره يقولون وسوس فلان وتاره يقولون فطرط فلان وتاره يقولون أصبح إرهابيا أقول اصبر فإنك على الحق المبين أقول اصبر فإن العاقبة للمتقين اصبر فإن وعد الله حق ولا يستخف فإنك الذين لا يوقنون واعلم أنك تهان ويهتأذوا بك في ذات الله ومن أجل الله وما

أجمل ذلك وأهونه وما أجمل أول خباب وهو يقطع عضوا عضوا ويقال له حين صلبوه في التنعيم يقال له أودت أنك في بيبك بين أهلك معافا سالما ومحمد في مكانك قال والله ما أودت أن محمد يشاك بشوكه والله ما أودت أن محمد يشاك بشوكه وأنا بين أهلي وبين عيالي يتاومونه على دينه وهو يقول لهم ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب من في الله كان مضطعي وذاك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال الشلو الممدعي ومن أساليب مواجهة الدعوة أيضا تشويه تعاليم الإسلام وإثارة الشبهات وبس الدعايات الكاذبة ونشر الأكاذيب الواهية عن الإسلام وأهله والإكثار من ذلك وكل ذلك لصد الناس عن الحق فهاجموا القرآن فقالوا أساطير الأولين اكتسبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلة وزادوا في إسكين وقالوا إن هذا إلا إذ كن استراه وأعانه عليه قوم آخر وأخذوا يرمون الشبه حول القرآن فقالوا وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فجاء رد الرحمن كذلك لنتبت به فؤادك ورسلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تستيرا الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ثم أخذوا يهاجمون الذي أنزل عليه القرآن فقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشيت الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مبحورا انظر انظر كي تضربونك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا شبه وأباطيل لصرط النات عن النور الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولم يترك القرآن لهم فرصة أو مجالا بل رد الله عليهم رد شبههم وأباطيلهم فقال الله وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبثنا عليهم ما يلبثون هكذا هم البشر أهل جدال ومماطلة كما قال الله ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا لو كان ملك لقالوا لماذا لم يرسل الله لنا بشرا مثلنا هذا هو أسلوب الجاهلية الماضية وهذا هو أسلوب الجاهلية الحاضرة اعلم رعاك الله أن الملائكة لا تتكم في الأرض ولو كانت الرسل ملائكة فالحجة لا تقوم على البشر فمن ذا الذي يستطيع أن يتعبد الله كما تعبده الملائكة قال الله عن ملائكته لا يعفون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون والبشر عصاكم مذربون وقال الله عن ملائكته وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستجرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يسترون والبشر أهل غفلة بل بعضهم يذكروا ولا يتذكر قال صلى الله عليه وسلم أطل في السماء وحق لها أن تأر ما فيها موضع أربعة أصابع إلا وملك ساجد وملك قائم أهل السماء يلهجون ويقولون سبحان ذي الجبروت وأهل السماء يلهجون ويقولون سبحان ذي الملكوت وأهل السماء يلهجون ويقولون سبحان الحي الذي لا يموت فإذا قامت الساعة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فمن ذا الذي يستطيع أن يفعل فعلهم لكن قل كما قال الله وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشر الرسل قل لو كانت الأرض ملائكة يمشن مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا الله أعلم حيث يجعل رسالته فلا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وها هي جاهلية اليوم تحذر خدوة جاهلية الأمس وتسير على طريقها في حربها على الإسلام وأهله ها هم اليوم يرمون الإسلام وأهله بالغنوي والتطرف والإرهاب لأننا لا نقبل الدل ونريد أن ندافع عن ديننا وعن مقدساتنا وعن أعراضنا سلبونا حتى أرصد حقوقنا الشرعية سلبونا حتى أرصد حقوقنا الشرعية ألا ندافع حتى عن أنفسنا لا نستطيع حتى ندافع عن أنفسنا يريدون أن يستهكن أعراضنا ويسلبوا مقدساتنا ونحن نرى ونسمع ماذا يصنعون يقول كلب الوزراء الدنماركي بعد أن صنع الرجال به وبسفاراته ما صنعوا يقول هؤلاء المتطرفون يسيئون للإسلام قبح الله وجهك تسخر أنت وشعبك وصحافتك بأغلى بشر في حياتنا وتريد منا أن نمدنك يدنا أما وقيت الفرصة للتراجع ولكن ضحك عليكم الشيطان وزين لكم سوء أعمالكم يقول وزير خارجيتهم معترفا إن الأزمة التي حدثت أكبر من الدنمار نعم أكبر يا عدو الله فلا أنف ولا قوى الكفر مجتمعة تكبر على أمة محمد صلى الله عليه وسلم إذا وحدت صفتها واعتفمت بربها وتمسكت بسنة نبيها صلى الله عليه وسلم لا أنف ولا قوى الأرض مجتمعة ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الذين كبروا لا مولى لهم إن كان الله معنا فمن ذا الذي يستطيع أن يهدمنا اليوم يرمون الإسلام ويتهمونه بالتخلف والرجعية لأننا لا نقبل ولا نذير ولا نريد حضارتهم المادية التي تقوم على الأنانية والرأسمالية والعباحية ولم يسلم القرآن منهم فصبوا جام غضبهم وحقدهم على كتابنا فقالوا عن القرآن آيات شيطانية وألفوا كتبا في ذلك فلوصل بهم الحب إلى تدمث القرآن وداتهم تحت الأقدام ولو كان عندنا عمر أو معتفم أو صلاح الدين ما تجروا على ذلك ايا عمر الفاروق ايا عمر الفاروق ايا عمر الفاروق هل لك عودة فإن جيوشهم تنهى وتمر رفاقك في الاغوار شدوا تروجهم وجيشك في البلقان صلوا وكبروا نساء سرعي ابتك حن بالأساء وفي بيتنا من قاطرات وقصر ثم تمادت جاهليتهم وظهر شقتها الذي لم تستطع اخفاءه تكتبوا مقالات ورسموا رسومات تستهدئ بنبي الإسلام عليهم ربه الصلاة والسلام ثم تواصوا على الباطل وأظهروا ولاءهم لكفرهم كما قال الله والذين كفروا بعضهم أولياء بعض تكشرت ألمانيا وفرنسا وأسبانيا والنمسا ونيوزلندا وولاياتهم المتفرقة أتواصوا بهم بل هم قوم طاغون صدقوني صدقوني عباد الله ليس هم الخطر فنحن نعرف عداوة هؤلاء لكن الخطر هم أولئك الذين يتكلمون بألسنتنا ويلبسون مثل ثيابنا ويعرفون نقاط بأتنا وقوتنا لأنهم يعيشون بيننا قال الله عنهم هم العدو فأذرهم قاتلهم الله أنا يؤفكون فضحهم الله فقال عنهم والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون فهم يعيشون في الأرض فسادة عبر الشاشاتهم وقنواتهم والسحبهم التي تطلع علينا الصباح متى ومن الأساليب التي حاربت فيها قريش دعوة الحق أنهم لما رأوا قوة الإسلام تزيد يوما بعد يوم وحتى لا يخسروا كل شيء يريدون إنساك الحبل من صرفه فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم تعال نترك بعض ما نحن عليه وتترك أنت بعض ما أنت عليه قال الله صاضحا إياهم ودوا لو تدهنوا فيدهنون قال مجاهد في هذه الآية أي ودوا لو تركنوا إلى آلهتهم وتترك ما أنت عليه من الحق روى ابن إسحاق بتنده قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة اعترضه الأسود ابن عبد المطلب والوليد ابن المغيرة وأمية ابن خلاف والعاص ابن وائل وكانوا ذوي ثنان أي ذوي قوة في قومهم فقالوا يا محمد هلما فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد فنشترك نحن وأنت في الأمر فإن كان الذي تعبد خيرا مما نعبد كنا قد أخذنا بحظنا منه وإن كان ما نعبد خيرا مما تعبد كنت قد أخذت بحظك منه فحفظنا الله تلك المفاوضات المضحكة بهذه المتاصلة الجازمة بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبثتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم وليدين أترون أننا نستهجنا بدينهم؟ أترون أننا مسفنا دينهم المحرف من قريب أو من بعيد؟ فلماذا يتطولون علينا؟ ونفس المفاوضات والدعوات يطلقونها اليوم للحد من انتشار الإسلام الذي أثبت أنه الذي أثبت أنه قوي مظما كانت الظروف والأحوال فباعترافهم فإن الإسلام هو أسرع الأديان انتشارا في الأرض لذلك نسمع اليوم الدعوات إلى تقارب الأديان والدعوة إلى تنازلات ومداهنات والقبول بهذه الدعوة كفر والعياذ بالله القبول بمثل هذه الدعوات كفر والعياذ بالله فالإسلام جاء ناسخا ومهيمنا على كل هذه الأديان قال الله ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاترين وإني والله لأعجب من أولئك الذين يقولون اخواننا النصارى اي اخوان اي اخوان انما المؤمنون اخوة اخوة التوحيد اخوة الرابطة رابطة لا اله الا الله محمد رسول الله واي تقارب بيننا

وبينهم ان قبولنا لهذه المداهنات اعتراف منا انهم على حق وان الله ثالث ثلاثة وانه لا غأت ان تعبد الأصنام والأوطان بدعوى الحرية الدينية والتقارب بين الأديان الأرضية والسماوية يقولون بيننا وبينكم نقاط وانسقاء كثيرة ونحن نقول اين هي ان كان الاساس الذي يقوم عليه دينكم باطل ردنا عليهم وعلى كل دعواهم واباطيلهم ما قال الله على لسان رسول الاسلام عيسى عليه السلام قال الله لقد كثر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبد الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ومال الظالمين من اوصار اي تقارب بيننا وبين المجيوس وعباد البقر واي تقارب بيننا وبين الذين قالوا ان الله فقيه ونحن اغنياء بل زادوا في وقاحة ما قالوا يدهم باب مغلولة غلت عيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مرسوطتان اي تقارب بيننا وبين هؤلاء تعالى الله ان يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيه وامن شيء ان لا يسبح بعمده ولكن لا تقوه لدستعهم انه كان حليما غفورا فلا تقارب بيننا وبينكم بل والله العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وعده ومن الاساليب التي اتخذتها قريش بالحد من الدعوة وانتشارها المقاطعة والحصار الاقتصادي وسنذكر هذا بتفصيل في جمعة نلقى بمهدي اذن الله لنبين للجميع بان مقاطعتنا لهم شرعية شرعية شاء من شاء وابا من ابا اما تراهم باممهم المسفرقة كلما خرج عن طاعتهم احد من البلاد الاسلامية ضربوا حصارا اقتصاديا على تلك البلاد اسمعتم انهم حاصروا بلاد كفر مرة واحدة وللحديث عن هذا مزيد في الايام القادمة باذن الله ساختم لبيان اعظم وسائل الجاهلية اليوم للصدي عن دين الله ومنع الدعوة وانتشارها اما اعظم وسائلهم واسلحتهم هو اغراق الناس في الشهوات وذلك عن طريق الاعلام الخائن الماجن الذي يشيع الفواحش وينشر الرذيلة يريدون ان ينجرس الشباب في سيارة الاباحية والفجود وبس نسموها المخدرات التي قتلت الاف من شباب الامة وسهل السفر واختلاط الحضارات واصبح كثير من ابناء المسلمين مدمني خمر ومذكرات وكما قال قائلهم كأس وغانية يفعلان في أمة كأس وغانية يفعلان في أمة الشرق اكثر مما يفعله الف مذبع ودبابة واجهون عسكريا مرات ومرات لكنهم لم يستطيعوا علينا في ارض القتال فبدلوا حربهم الى حرب اعلام واباحية ولما سألوا الشوع الكافر كارل مارك ما هو البديل عن الاقيدة الانورية قال المتارح والنوادي وملاعب الكرة وما ادراك ما المتارح والنوادي وما ادراك ما الملاعب يكفيك انها ملاعب يكفيك انها انها ملاعب ولقد نشرت الأخبار بالامس بالوعار ولقد نشرت قنواتهم الاخبارية بالامس بالوعار تصدقون ان نصف مليون بقفوا في طوابير بالامس لشراء تذكرة لمباراة كرة قدم نهائية نصف مليون من امة محمد يقفون طوابير من الصباح حتى النتاء لشراء تذكرة اغني على من اغني علي وهل كم انهلت في تلك التجمعات وعنها ماذا نبيهم يوسف نبيهم يوسف وامتهم سهان وهم يجمعون عمال ملاعب الكرة اتيقوا يا شباب الاسلام فان قوة كل امتي في شبابها وهل انتصر الاسلام في اول عهده وفي كل عصوره الا بالشباب من امثال مصعب ومعاد واسام ابن زيد والوليد وابن خطاب فاين الشبابنا من هؤلاء هيؤك لامر لو كنت تعلمه فاربع بنفسك ان ترعى مع الهملين دخل بلال على النبي صلى الله عليه وسلم قبيل الفجر لاشعاره بصلاة الفجر فوجده باكيا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال تبكي يا بي انت امي تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال يا بلال انزل الليلة عليا ايات انزل عليا الليلة ايات ويل لمن قراها ولم يتذكرها اعوذ بالله من الشيطان وديه النبي خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات الليولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى شنوبهم ويتذكرون بخلق السماوات والارض ربنا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخذيت وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا تغذل لنا ذنوبنا وكذر عنا سيئاتنا وتوصلنا الى الافرار ربنا رأتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم الكيام انك لا تخذ الميعات فلما تدبروا وتفكروا وعملوا جاءهم الجواب فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر من انثى بعضكم من بعض الذين غاجروا واخرجوا من زيارهم واهدوا في سبيلي وقاسلوا وقتلوه سمعت التضغيات سمعت التضغيات فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من زيارهم واهدوا في سبيلي وقاسلوا وقتلوا لا اكثرن عنهم سيئاتهم ولا ادخلنهم جنات تجري من سحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك فقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لو لم يكن عندنا من الله الا هذه البشارة لكفى لو لم يكن عندنا من الله الا هذه البشارة لكفى فان الفجر قريب فان الفجر قريب وموعدهم الصبح اليس الصبح بقريب الله منصر دينك وكتابك وسنة تبيوك وعبادك الموحدين اللهمنصر منصر الدين وخضر من خذ عبادك الموحدين اللهم عليك بالمتهدئين اللهم بعليك بالمتهدئين اللهم اخترف الفنتهم وجلى ايديهم وجمد الدماء في عروقهم. واجعلهم اية وعبرة يا رب العالمين. انهم لا يخضون عليك.

ولا يعجزونك. يا قيوم السماوات والاراضي. اللهم عليك بالنصارى ومن ناصرهم.

والشيوعيين ومن شايعهم. واليهود ومن هودهم. عليك بالمنافقين.

واعداء الملاء والدين. انهم لا يعجزونك يا جبار السماوات والاراضي. اللهم صر المجاهدين في سبيلك.

الذين يجاهدون من اجل اعلاق كلمة دينك. انصر من نصرهم. اخذل من خذلهم.

طوي عزائمهم. اربط على قلوبهم. ابرغ عليهم صبر وسبت الاقدام.

اللهم كن معهم. في العراق وفلسطين والشيشان. وفي افغانستان وفي كل مكان.

كلهم عونا وظاهيرا ومؤيدا ونصيرا. فك اثرانا واسراهم يا رب العالمين.